صغير يبكي فقيدا له في الغارات الإسرائيلية

المنزل الذي سقط فيه أحد صواريخ الأمس

غارات إسرائيلية جديدة رداً على صواريخ المقاومة

غزة بين مطرقة الحصار... وسندان القصف

■ 11 صاروخاً تسقط جنوبي إسرائيل.. و«القبة الحديدية» يصطاد اثنين فقط

■ سلطات الاحتلال تواصل إغلاق معبر كرم أبو سالم الرئة التجارية الوحيدة للقطاع

مسلحو المقاومة خلال عرض عسكري

■ «هآرتس»: الحكومة الإسرائيلية تدرس خيار العودة لسياسة الاغتيالات

■ «معاريف»: نتانياهو يستعد لإطلاق عملية عسكرية واسعة النطاق على طريقة «الرصاص المصبوب»

القدس – «ا. ف. ب»: اطلق احد عشر صاروخا صباح الامس من قطاع غزة على جنوب اسرائيل انفجر احدها بالقرب من منزل بينما اعترض نظام القبة الحديدية الدفاعي اثنين منها، كما اعلنت الشرطة الاسرائيلية وذلك غداة ليلة من الهدوء الهش.

واعلن المتحدث باسم الشرطة ميكي روزنفيلد ان الصواريخ اطلقت بعد الساعة السابعة والنصف صباحا.

وقال روزنفيلد لوكالة فرانس برس «اطلقت سبعة صواريخ على منطقة النقب واثنان على منطقة عسقلان»، مشيرا الى سقوط صاروخ في ساحة منزل في بلدة نيتيفوت الاسرائيلية الواقعة على بعد خمسة كيلومترات جنوب شرق مدينة غزة.

واضاف ان نظام القبة الحديدية المضاد للصواريخ تمكن من اعتراض الصاروخين الباقيين.

وتبنت كل من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ولجان المقاومة الشعبية اطلاق الصواريخ.

وشن الطيران الاسرائيلي ليل الاحد الاثنين غارات على قطاع غزة ردا على اطلاق صواريخ فلسطينية على الاراضي الاسرائيلية منذ مساء السبت، بحسب ما جاء في بيان للجيش الاسرائيلي.

وقال المتحدث باسم الجيش ان هذه الغارات استهدفت نفقا للتهريب وبناء يستعمل لتخزين اسلحة في شمال قطاع غزة وموقعا لاطلاق الصواريخ في جنوب القطاع، موضحا ان الطائرات «اصابت» هذه الاهداف.

وياتي ذلك بعد ليلة هادئة على الجانب الاسرائيلي اثر تدخل مصري لمحاولة التوصل الى هدنة، بحسب ما اعلنت مصادر مصرية لوكالة فرانس برس بعد 24 ساعة من القتال اسفرت عن مقتل ستة فلسطينيين وسقوط 110 صواريخ على اسرائيل ادت الى اصابة 8 اشخاص.

واكدت مصادر فلسطينية مبادرة التهدئة وقالت ان حركتي حماس والجهاد الاسلامي اكدتا استعدادهما للحفاظ عليها شريطة «التزام اسرائيل بها».

وبدأت اعمال العنف السبت اثر اطلاق صاروخ مضاد للدبابات على سيارة جيب عسكرية اسرائيلية على تخوم قطاع غزة ما استدعى ردا بالمدفعية الاسرائيلية على القطاع وتبعه اطلاق صواريخ منه على جنوب اسرائيل.

وقد قتل ستة فلسطينيين وجرح حوالي 35 في القصف الاسرائيلي على غزة حيث اصيب اربعة جنود اسرائيليين السبت في هجوم تبناه الجناح العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وشن الجيش الاسرائيلي ليل السبت الاحد ست غارات جوية جديدة على شمال مدينة غزة وشرقها وعلى جنوب القطاع.

وهدد وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك الاحد حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة، الاحد بانها ستدفع «ثمنا باهظا وموجعا» بعد الموجة الاخيرة من الصواريخ التي اطلقت من القطاع على الاراضي الاسرائيلية.

وحذر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الاحد من ان الدولة العبرية «مستعدة للتصعيد».

وقال نتانياهو خلال الاجتماع الاسبوعي للحكومة الاسرائيلية «يجب ان يفهم العالم ان اسرائيل لن تقف مكتوفة الايدي في مواجهة محاولات مهاجمتنا. نحن مستعدون للتصعيد غير تكتيف تحركاتنا».

وواصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اغلاق معبر «كرم ابو سالم» الذي يعد المعبر التجاري الوحيد مع قطاع غزة وذلك بسبب التصعيد العسكري في القطاع.

واكد رئيس لجنة تنسيق ادخال البضائع الى قطاع غزة المهندس رائد فتوح في تصريح لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان «الجانب الاسرائيلي يواصل اغلاق المعبر التجاري الوحيد اليوم بسبب تدهور الاوضاع الامنية في القطاع» موضحا ان السلطات الفلسطينية لم تبلغ بعد بموعد اعادة فتح المعبر الذي اغلق امس اضافة الى ان المعبر قد اغلق يومي الجمعة والسبت الماضيين باعتبارهما يومي اجازة اسبوعية.

وبعد معبر «كرم ابو سالم» المعبر التجاري الوحيد بين قطاع غزة واسرائيل والذي يتم من خلاله ادخال المواد الغذائية والمساعدات والبضائع لسكان القطاع الذين يزيد عددهم على 1.7 مليون فلسطيني.

ويزعم جيش الاحتلال الاسرائيلي عادة ان اغلاق هذا المعبر يأتي بسبب تخوفات امنية من مهاجمة المسلحين الفلسطينيين للاسرائيليين العاملين فيه.

من جانبها كشفت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس ان القيادة الاسرائيلية تدرس حاليا العودة لسياسة اغتيال القادة والكوادر في فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة وذلك كرد على تواصل اطلاق الصواريخ من القطاع نحو جنوبي اسرائيل.

وذكرت الصحيفة في عددها الصادر امس ان «الحكومة والجيش يدرسان حاليا العودة الى سياسة الاغتيالات بحق قياديين في قطاع غزة لانه من شأن ذلك ان يردع الفصائل في القطاع عن مواصلة اطلاق الصواريخ».

وتوقعت ان يتم اقرار العودة الى سياسة الاغتيالات وذلك في ظل امتناع الحكومة الاسرائيلية عن اتخاذ قرار بشأن عملية عسكرية واسعة ضد قطاع غزة على غرار عملية «الرصاص المصبوب» نهاية عام 2008 وبداية عام 2009.

ولفتت «هارتس» الى ان اسرائيل تمتنع عن شن هجوم بري على قطاع غزة بسبب الواقع السياسي الحالي في المنطقة وانه ليس شبيها بالواقع عشية الحرب الماضية قبل نحو اربعة اعوام.

واشارت الى ان اسرائيل تتخوف من مواجهة سياسية مع النظام الجديد في مصر اضافة الى ادراكها بعد وجود تفهم امريكي واوروبي لشن عملية حرب جديدة على القطاع.

وتبهت «هآرتس» الى انه رغم ان القيادة الاسرائيلية تحبذ العودة الى سياسة الاغتيالات فان ثمة مخاطر في ذلك ومنها انها لا تعلم كيف سترد حركة حماس على عمليات الاغتيال هذه.

على الصعيد ذاته ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو يستعد لاطلاق عملية عسكرية واسعة النطاق في قطاع غزة وانه يعد لبداية حملة اعلامية كبيرة لهذه الغاية.

واوضحت الصحيفة ان نتانياهو «اوعز لقسم الاعلام والارشاد القومي في مكتبه لرفع وابراز الاحداث الامنية في جنوب اسرائيل في وسائل الاعلام العالمية والاشارة الى الصعوبات التي يواجهها الاسرائيليون في الجنوب بسبب الصواريخ الفلسطينية».

من جانبه قال رئيس الطاقم الاعلامي لحزب الليكود النائب في الكنيست «البرلمان» اوفير اكونيس ان «القيام بعملية عسكرية واسعة في قطاع غزة لم يعد الا مسالة وقت»، من ناحيته دعا موفاز الى «تغيير السياسة المتبعة ازاء قطاع غزة من خلال استهداف رؤساء كافة التنظيمات عقب تراجع قوة الردع الاسرائيلية».

أوباما يجدد معارضته لقرار التوجه إلى الأمم المتحدة .. وعباس يتحدى: ذاهبون

رام الله – «ا. ف. ب»: ابلغ الرئيس الامريكي باراك اوباما الرئيس الفلسطيني محمود عباس مساء امس الاول معارضته للقرار الفلسطيني بالتوجه الى الجمعية العامة للامم المتحدة لاعطاء فلسطين صفة دولة غير عضو.

وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل ابو ردينة لوكالة فرانس برس ان الموقف الامريكي جاء خلال «اتصال هاتفي مطول بين الرئيسين محمود عباس وباراك اوباما، حيث هنأ الرئيس عباس بنجاحه في الانتخابات الرئاسية الامريكية».

واوضح المتحدث الفلسطيني ان الرئيس عباس «شرح خلال الاتصال اسباب ودوافع القرار الفلسطيني بالتوجه الى الامم المتحدة لنيل دولة غير عضو، وذلك بسبب استمرار النشاط الإستيطاني، واستمرار الاعتداءات الإسرائيلية على المواطنين وممتلكاتهم».

وقال ابو ردينة «إن الرئيس اوباما عبر بدوره عن معارضة الولايات المتحدة لقرار الذهاب الى الجمعية العامة للامم المتحدة».

ومن ناحيته، اكد البيت الابيض في بيان نشره بعد الاتصال الهاتفي ان الرئيس اوباما «جدد التأكيد خلال اتصاله بعباس على معارضة الولايات المتحدة للجهود الاحادية الجانب في الامم المتحدة».

واضاف البيان ان الرئيس الامريكي «جدد التأكيد على التزامه من اجل السلام في الشرق الاوسط ودعمه القوي للمفاوضات المباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين للوصول الى هدف قيام دولتين تعيشان جنبا الى جنب بسلام وامن».

واوضح ان اوباما اعرب عن الامل في «مواصلة التعاون الوثيق مستقبلا» مع عباس.

وكان عباس قال في كلمة القاها الاحد في الذكرى الثامنة لوفاة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات «ذاهبون الى الامم المتحدة لنحصل على دولة غير عضو»، مؤكدا ان القيادة الفلسطينية تتعرض لضغوط «هائلة» لتتراجع عن هذه الفكرة.

واضاف الرئيس الفلسطيني «لن نتراجع ونحن ذاهبون في نوفمبر الحالي 2012 وليس نوفمبر 2013 او 2014».

اوباما وعباس في لقاء سابق

الاحتلال يواصل نشاطه الاستيطاني في الضفة الغربية

رام الله – «كونا»: ذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس ان وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك قرر بناء 538 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة «ايتمار» قرب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية.

وقالت الصحيفة ان القرار يأتي رغم عدم اقرار الخريطة الهيكلية للمستوطنة التي سيتضاعف عدد وحداتها السكنية خمس مرات.

وذكرت انها حصلت على وثائق تؤكد ان البناء في المستوطنة غير قانوني ولكن المصادقة عليه تمت بعد قيام ثلاثة شبان من قرية «عورتا» بتنفيذ عملية فيها ادت الى مقتل عائلة من المستوطنين العام الماضي.

واضافت الصحيفة انه تم اقرار البناء في المستوطنة خلال جلسة عقدت في سبتمبر الماضي وسيتم استكمال البناء في 137 وحدة سكنية اقيمت بلا ترخيص وبناء 538 وحدة جديدة.

«الأوروبي» يدعو لضبط النفس

بروكسل – (ا ف ب) – ابدى الاتحاد الاوروبي امس «قلقه الشديد» حيال تجدد العنف بين اسرائيل وغزة ودعا الجانبين الى ضبط النفس.

وقالت وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي كاترين آشتون في بيان «اشعر بقلق شديد لعودة العنف بين غزة واسرائيل. ادين اطلاق الصواريخ وقذائف الهاون باتجاه اسرائيل وادعو الجانبين الى ضبط النفس لعدم زيادة تفاقم الوضع».

واكدت آشتون «دعم جهود الوساطة التي تقوم بها مصر» التي تسعى الى اقناع الفصائل المسلحة في غزة بالالتزام بالتهدئة.

واضافت آشتون ان «استئناف المفاوضات هو وحده الذي يمكن ان يحقق التطلعات المشروعة للفلسطينيين والاسرائيليين عن طريق حل الدولتين».